

أغبر علاتي

# الأرقام

شعار اليوم: أصل ما أمر الله به أن يوصل

توق التغيير  
مرض

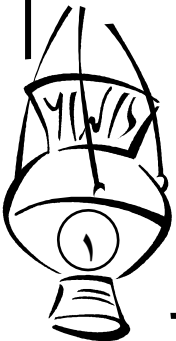
## (١) أرباح اليوم:

- سعة الرزق: لذلك قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره فليصل رحمه».
- عدم انقطاع الأثر بعد الموت: والأثر يتبع العمر والإنسان ما دام حي ويمشي فأثره يتبع عمره، فإذا انقضى العمر انقطع الأثر، ولذا قال ﷺ: «..... وينسأ له في أثره، فليصل رحمه». وهذا فيه فضل صلة الرحم بل وجوبها.
- دخول الجنة: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة قاطع». قال سفيان في روايته: (يعني: قاطع رحم).
- مضاعفة الأجر مرتين: قال رسول الله ﷺ: «الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة».
- أسرع مكافأة: قال رسول الله ﷺ: «أسرع الخير ثواباً البر وصلة الرحم، وأسرع الشر عقوبة البغي وقطيعة الرحم».

## (٢) نور قرآني:

- عن أبي هريرة ؓ قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]. دعا رسول الله ﷺ قريشاً، فاجتمعوا، فعم وخص وقال: «يا بني عبد شمس، يا بني كعب بن لؤي، أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار، يا فاطمة أنقذي نفسك من النار، فإني لا أملك لكم من الله شيئاً، غير أن لكم رحماً سابلها ببلالها» رواه مسلم، وقوله: قوله ﷺ: «بِلالها» هو بفتح الباء الثانية وكسرها، و(البلال: الماء)، ومعنى الحديث: (سأصلها)، شبه قطيعتها بالحرارة تطفأ بالماء، وهذه تبرد بالصلة.

- فأنودة: لم بدأ الله بعشيرة النبي الأقرين؟ لو كنت تمشي قرب هذا المسجد.. هل تستطيع أن تقول لشخص يمشي لا تعرفه اذهب معي إلى المسجد؟ لأنه لا يعرفك، سيتوجس منك خيفة.. لكن بإمكانك أن تقول لأخيك، لابن أخيك، لقريبك، لصهرك، لابن عمك، لابن عمتك، لابن خالتك، لابن خالك، اذهب معي.. فالقربة فيها ثقة، لذا ينبغي أن تستغل هذه الثقة الموجودة بين الأقارب في إيصال الخير والدعوة إلى الله.



## (٢) الرسول ﷺ قِدْوَتُنَا:

□ عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط». وفي رواية: «ستفتحون مصر. وهي أرض يسمى فيها القيراط. فاستوصوا بأهلها خيراً. فإن لهم ذمة ورحماً». وفي رواية: «فإذا افتتحتموها. فأحسنوا إلى أهلها. فإن لهم ذمة ورحماً». أو قال: «ذمة وصهرًا» رواه مسلم.

قال العلماء: "الرحم" التي لهم كون هاجر أم إسماعيل رضي الله عنه منهم. "والصهر" كون مارية أم إبراهيم ابن رسول الله ﷺ منهم.

□ وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني أذنبت ذنباً عظيماً فهل لي من توبة؟ فقال رسول الله ﷺ: «ألك والدة؟». وفي رواية ابن قتادة: «أما لك والدة؟» قال: لا. قال: «ألك خالة؟» قال: نعم. قال: «فبرها».

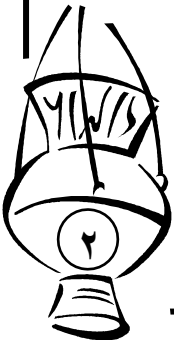
□ وعن معاوية بن جاهمة السلمي رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة. قال: «ويحك أحيه أمك؟» قلت: نعم. قال: «ارجع فبرها». ثم أتيته من الجانب الآخر فقلت: يا رسول الله إني أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة. قال: «ويحك .. أحيه أمك؟» قلت: نعم يا رسول الله. قال «فارجع إليها فبرها». ثم أتيته من أمامه فقلت: يا رسول الله إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة. قال: «ويحك أحيه أمك؟» قلت: نعم يا رسول الله. قال: «ويحك ألزم رجلها فثم الجنة».

□ وروي عن عمر رضي الله عنه أن رجلاً قال له: قتلت نفساً؟ قال: أمك حية؟ قال: لا. قال: فأبوك؟ قال نعم. قال فبره وأحسن إليه. ثم قال عمر: (لو كانت أمه حية فبرهما وأحسن إليهما. رجوت أن لا تطعمه النار أبداً).

## (٤) من درر الأقبوال:

□ قال الإمام النووي رحمه الله: (صلة الرحم هي الإحسان إلى الأقارب على حسب حال الواصل. فتارة تكون بالمال. وتارة بالخدمة. وتارة بالزيارة والسلام وغير ذلك).

□ عن أنس رضي الله عنه قال: (إن المرء ليصل رحمه وما بقي من عمره إلا ثلاثة أيام فينسؤه الله - أي يؤخره - ثلاثين سنة. وإنه ليقطع الرحم وقد بقي من عمره ثلاثون سنة فيصيره الله إلى ثلاثة أيام).



## (٥) من روائع القصص:

□ روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه جلس يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (أحرج على كل قاطع رحم إلا قام من عندنا. فلم يقم أحد إلا شاب من أقصى الحلقة. فذهب إلى عمته؛ لأنه كان قد صارمها منذ سنتين فصالحها. فقالت له عمته: ما جاء بك يا ابن أخي. فقال: إني جلست إلى أبي هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فقال أحرج على كل قاطع رحم إلا قام من عندنا. فقالت له عمته: ارجع إلى أبي هريرة واسأله لم ذلك. فرجع إليه وأخبره بما جرى له مع عمته. وسأله: لم لا يجلس عندنا قاطع رحم؟ فقال أبو هريرة: (إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم»).

## (٦) صلة الرحم في رمضان:

□ إن شهر رمضان تتضاعف فيه الأجور وصلة الرحم من أعظم العبادات. فرمضان فرصة لتوثيق هذه العباءة بين الأرحام. لما فيه من صفاء نفس الخلق وقربهم من الله.

□ وشهر رمضان تتعدد فيه وسائل الصلة بين الأرحام. من: اتصال للتهنئة بقدم الشهر ودعوات على الإفطار والتزاور في عيد الفطر. فيجب على كل مقصر في هذه العبادة أن لا يضيع هذه الفرصة الغالية.

## (٧) وغابت شمس صلة الرحم:

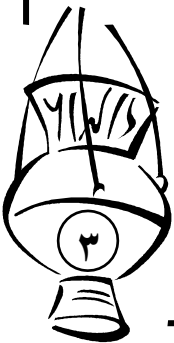
□ عدم الصدقة على المحتاج من الأرحام. فبعض الأسر فيها أغنياء. ومع ذلك تجد أن فيها فقراء محتاجين.

□ عدم الإهداء إما بخلاً وإما اعتقاداً بأن الوصول ليس بحاجة. وأنه ربما يفهمها خطأ. ومعلوم دور الهدية في جلب المودة. وفي الحديث: «تهادوا تحابوا».

□ عدم التزاور بين الأرحام. فرمضان مضت الأيام والشهور والسنون.. ولم ير الأرحام بعضهم بعضاً.

□ عدم مشاركة الأرحام أفراحهم وأحزانهم.

□ عدم وصل الأقارب إلا إذا وصلوه. وهذا في حقيقة الأمر ليس واصلاً لرحمه وإنما هو مكافئ؛ وفي الحديث الذي أخرجه البخاري: «ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها».



## (٨) كَفَانَا:

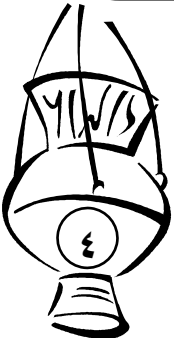
- اللهم إنا نعوذ بك من قطيعة الرحم.
- اللهم اجعلنا ممن يصلون أرحامهم. وأعنا على بر أقاربنا.
- اللهم أعنا على وصل ما أمرتنا أن نصله. وأن نقطع ما أمرت بهجره.
- اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.. اللهم أجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه يا رب العالمين.

## (٩) كَفَانَا كَلَامًا أَرُونَا الْعَمَلِ:

- سأعمل بمشيئة الله برنامج شهري لزيارة الأرحام والأقارب.
- سأشارك الأرحام والأقارب في أفراحهم وأحزانهم.
- سأتصل بهم من حين لآخر وأتعرف على أحوالهم.
- سأقوم بدعوتهم على مناسبة عائلية تكون فرصة للتلاقي والمودة.
- سأجدد نيتي لله فتكون الصلة لله وحده. لا لأجل مصلحة دنيوية.
- سأطلب مسامحتهم إن كان هناك تقصير في صلتهم.

## (١٠) لَا تَكُنْ أَنَانِيًّا:

- اطبع هذه الورقات من موقعي الشخصي ([www.khaledaboshady.com](http://www.khaledaboshady.com)):
- ← علّقها في مسجدك وفي مساجد غيرك إن استطعت.
- ← أهدها إلى إمام المسجد ليستفيد منها في خطبة الجمعة أو خواطر التراويح إن أراد.
- ضع رابط هذه الصفحة على الـ (Facebook).



من موقع: الدكتور خالد أبو شادي

[www.khaledaboshady.com](http://www.khaledaboshady.com)